

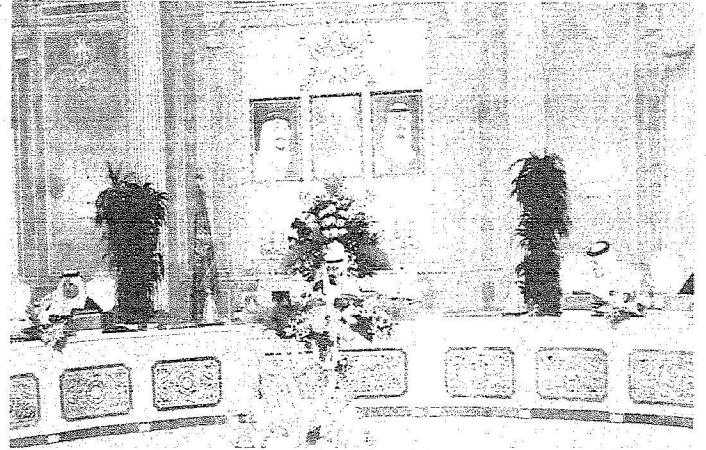
خادم الحرمين يجدد التأكيد على مضي المملكة في طريق التنمية واستمرار حراكها المتنامي في جميع المجالات .. مجلس الوزراء:

## إعادة تشكيل مجلس «الدراسات الدبلوماسية» . وإقرار تنظيم لجنة مكافحة المخدرات

خادم الحرمين ينوه بالعلاقات الثنائية بين السعودية وبريطانيا وتزايد الشراكة بينهما في عديد من المجالات

المملكة تستنكر التصريحات السلبية للحكومة الإسرائيلية وتؤكد أنها لا تنبئ عن بوادر إيجابية لعملية السلام

مطالبة المجتمع الدولي وأمريكا على وجه الخصوص بالزام إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وفق المرجعيات الدولية



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة في الرياض أمس.

واس

الرياض - واس: وافق مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قصر اليمامة في مدينة الرياض أمس، على إعادة تشكيل مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية وذلك برئاسة وزير الخارجية - أو من ينيبه - وعضوية كل من: وزير الدولة للشؤون الخارجية، مدير عام معهد الإدارة العامة، وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية، عميد كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية، وثلاثة من المختصين في المجالات الداخلة ضمن نشاط المعهد يرشحهم وزير الخارجية ويعينون بأمر من رئيس مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

كما وافق مجلس الوزراء على تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالصيغة المرفقة بالقرار. ومن أبرز ملامح التنظيم: تشكل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعضوية ممثلين لعدد من الجهات الحكومية وتختص برسم السياسات الوطنية في مجال مكافحة المخدرات، إنشاء صندوق باسم (صندوق الدعم والتأهيل) من أجل دعم أسر مدمني المخدرات أثناء مدة علاجهم وتأهيلهم وتدريب المتعافين منهم لتأهيلهم للدخول في سوق العمل. ومن أهم أهداف اللجنة: تكوين وعي صحي واجتماعي وواقفي لدى أفراد المجتمع في أضرار المخدرات وسوء استعمال المؤثرات العقلية، تحقيق الشاغع والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بمكافحة المخدرات. تعزيز المشاركة التطوعية لأفراد المجتمع المدني ومؤسساته في مجال مكافحة المخدرات، وتوظيف وتطوير البرامج

العلاجية والتأهيلية لمرضى إدمان المخدرات. وفي ذات السياق أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على المباحثات والمشاورات والاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية مع قادة الدول الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم، التي تركزت حول مستجدات الأحداث وتطوراتها. ومن بينها الرسالة التي تلقاها من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس مصر، ولقاء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، وقاء الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأوضح الدكتور عبد العزيز حوجة وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استمع من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى نتائج الاجتماع الوزاري العربي الشاوري الذي انعقد أخيراً في العاصمة الأردنية عمان للاتفاق على موقف عربي موحد تجاه عملية السلام، وأكد أهمية ما توصل إليه الاجتماع بضرورة الحرك السريع

والعاجل للحد من العملية السلمية في المنطقة على مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المتصلة الأطراف والقابلة للحياة، وذلك على أسس المرجعيات المتفق عليها دولياً والمستندة إلى مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، وإلى ضرورة قيام المجتمع الدولي والولايات المتحدة على وجه الخصوص بالتحرك نحو إلزام إسرائيل بالتوقف والتزاماتها وفق تلك المرجعيات. وتجميد بناء المستوطنات وتوسيعها وخاصة الأعمال التي تقوم بها القدس الشريف، أو اتخاذ أي سياسات أحادية الجانب من شأنها تغيير الواقع على الأرض والتأثير في مسار المفاوضات.

من جهة أخرى أعرب المجلس عن استنكاره للتصريحات السلبية

الصادرة من الحكومة الإسرائيلية الجديدة وأكد المجلس أن تلك لا تتنبئ عن بوادر إيجابية لعملية السلام.

على صعيد آخر أعرب المجلس عن استنكاره أحداث التصريحات الأخيرة في العراق الشقيق، وما خلفته من ضحايا وآثار مدمرة متعلّقا إلى أن تتكلم جهود الحكومة العراقية بالنجاح في تحقيق الأمن والاستقرار في العراق.

وعلى الصعيد اللبناني أكد المجلس أهمية أمن واستقرار وسلامة لبنان، داعياً جميع الفرقاء اللبنانيين إلى تهئية الأجواء الملائمة لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة بشكل سلمي، وفق أحكام الدستور اللبناني واتفاق الطائف بعيداً عن أية ضغوط.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن المجلس ضمن تأكيد الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته لتربكيا على أهمية الشراكة مع العالم الإسلامي على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وقال وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين نود بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وتزايد الشراكة بينهما في عديد من المجالات وتزايد النمو في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والتعليمية وغيرها لما فيه خدمة مصالح البلدين الصديقين، مشدداً على أهمية نتائج اللقاء الدوري الرابع للمنتدى السعودي البريطاني (حوار المملكيتين) الذي عقد في الرياض أخيراً.

وعلى الصعيد المحلي، أفاد الدكتور عبد العزيز حوجة أن خادم الحرمين الشريفين جدد التأكيد على مضي المملكة في طريق التنمية واستمرار حراكها المتنامي في مختلف المجالات، ومنها توقيع معالي وزير المالية يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة عقود للشركة السعودية للخطوط الحديدية بقيمة إجمالية بلغت 2,390 مليار ريال ضمن مشروع سكة حديد الشمال - الجنوب بطول ألفين و400 كيلو متر.

## الشهري: إقرار تنظيم لجنة مكافحة المخدرات نقلة نوعية لممارسة المهام

«الاقتصادية، من الرياض

أكد الدكتور فايز الشهري أمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات المساعد أن اعتماد مشروع تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، الذي أقره مجلس الوزراء أمس، أنها نقلة نوعية للجنة لممارسة مهامها واختصاصاتها وفق ما نص عليه القرار الوزاري رقم 160 الصادر في 1427/7/6هـ.

وأكد الشهري، أن ذلك يأتي انطلاقاً من حرص واحتمام ولاة الأمر على محاربة المخدرات وإيجاد كافة السبل للقضاء عليها، موضحاً أن هذا التنظيم يشمل على بنود ذات أهمية تخدم مصلحة مكافحة المخدرات ومنها تشكل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعضوية ممثلين لعدد من الجهات الحكومية تخصص برسم السياسات الوطنية في مجال مكافحة المخدرات وإنشاء صندوق باسم «صندوق الدعم والتأهيل، من أجل دعم أسر مدمني المخدرات أثناء مدة علاجهم وتأهيلهم وتدريب المتعافين منهم لتأهيلهم للدخول في سوق العمل والإشراف على اتفاقيات التعاون الدولي والهيئات العربية والدولية في هذا المجال.